# تعريف الذاكرة

**لغةً: الذاكرة من الذِّكر وهو: «**الحفظ للشيء وتذكّره، والذكر أيضًا جري الشيء على اللسان». «والذكر هيئةٌ للنّفس بها يمكن للإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة».

**اصطلاحًا:** «الذاكرة هي إحدى قدرات الدماغ البشريّ التي تُمكِّنه من ترميز المعلومات والخبرات، وحفظها، وتخزينها واسترجاعها».

# أنواع الذاكرة

|  |
| --- |
| **العصف الذهنيّ** |

ما هي أنواع الذاكرة؟

# أنواع الذاكرة

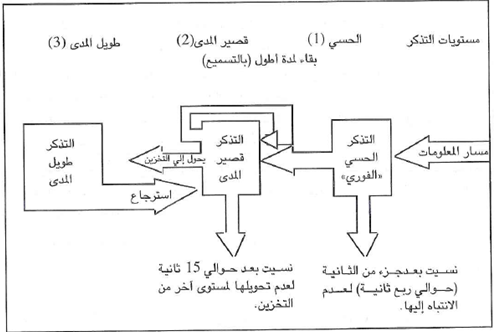
|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الذاكرة الحسّيّة** | **الذاكرة القصيرة المدى** | **الذاكرة الطويلة المدى** |

**الذاكرة الحسّيّة:** التي يتمّ من خلالها استقبال المعلومات وتلقّيها عن طريق الحواسّ. تتميّز بأنّها تحتفظ بالمعلومات مدةً قصيرةً جدًّا لا تتجاوز ثانيةً ونصف. وتتعدّد أصناف الذاكرة الحسّيّة بعدد الحواسّ: فمنها الذاكرة البصريّة، والسمعيّة، والذوقيّة...

**الذاكرة القصيرة المدى:** تسمّى أيضًا "ذاكرة الاشتغال". تستقبل المعلومات من الذاكرة الحسّيّة، وتقوم بترميزها وإرسالها إلى الذاكرة الطويلة المدى. وتتميّز بأنّها تسجّل الأحداث بشكلٍ مؤقّت؛ أيّ مدّة ساعاتٍ أو أيّام.

**الذاكرة الطويلة المدى:** وهي التي يحتفظ الإنسان من خلالها بالمعلومات مدّةً زمنيّةً طويلةً تتراوح بين الشهور والسنين.

# أنواع الذاكرة

****

# أنواع الذاكرة

**تصنيفاتٌ أخرى للذاكرة**

1. **التصنيف وفق الحاسّة المستخدمة:** حيث تصنّف الذاكرة إلى بصريّة وسمعيّة وذوقيّة...
2. **التصنيف وفق موضوعات التذكّر:** تصنّف الذاكرة إلى ذاكرة الأعداد والأرقام، وذاكرة الأشياء والموضوعات، والذاكرة اللفظيّة...

# الدماغ البشريّ وقدراته الكامنة

**فيديو**

يتراوح متوسّط وزن دماغ الإنسان بين 1300-1400غرام (ما يوازي2% من الوزن الإجماليّ لجسد الإنسان). وعلى الرغم من هذا الوزن الضئيل، يُعدّ الدماغ البشريّ أحد أعظم الآيات الأنفسيّة التي حيّرت العقول والألباب.

ولا زالت الاكتشافات والتجارب العلميّة قاصرةً عن الوصول إلى جميع طاقاته الكامنة، علمًا أنَّ معظم البشر لا يستخدمون سوى 10% من هذه الطاقات. أمّا أبرز ما توصّل إليه العلماء والباحثون في هذا الصدد، فيتلخّص بالآتي:

# الدماغ البشريّ وقدراته الكامنة

|  |  |
| --- | --- |
| يتكّون | دماغ الإنسان من نحو 100 مليار خليّة عصبيّة، وتريليون خليّة دبقيّة؛ وهو ما يعادل نصف عدد النجوم في مجرّة درب التبّانة بالكامل (نحو 200 مليار نجم). |
| يحدث | نحو 100 ألف تفاعلٍ كيميائيّ داخل الدماغ البشريّ في الثانية الواحدة. |
| تنتقل | الإشارات العصبيّة داخل الدماغ بسرعة حوالي 420 كيلومتر/ ساعة تقريباً. |
| يصل | متوسّط أفكار العقل إلى نحو 4000 فكرة خلال الـ24 ساعة. |
| في كلّ مرّةٍ | نقوم بتسجيل ذكرى معيّنة، يقوم الدماغ بإنشاء خلايا عصبيّة جديدة، ويتّصل بكلّ خليّة عصبيّة نحو 40 ألف نقطة تشابك عصبيّ. |
| يحتوي | الدماغ على نحو 10 آلاف نوعٍ مختلف من الخلايا العصبيّة. |
| مساحة التخزين | في الذاكرة البشريّة واسعةٌ جدًّا، وقد توصلّت بعض الأبحاث العلميّة إلى أنّنا لو قمنا بتخزين 10 معلوماتٍ في الثانية مدّة 100 سنةٍ متواصلة، فلن نشغل مساحة نصف الذاكرة البشريّة. |
| يمكن | للدماغ معالجة 38 تريليون عمليّة في الثانية الواحدة. |

# معنى الحفظ

«الْحِفْظُ نَقِيضُ النِّسْيَانِ، وَهُوَ التَّعَاهُدُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ. وَحَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا أَيْ حَرَسْتُهُ، وَحَفِظْتُهُ أَيْضًا بِمَعْنَى اسْتَظْهَرْتُهُ».

«والحِفْظ يُقال تارةً لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدّي إليه الفهم، وتارةً لضبط الشيء في النفس، وتارةً لاستعمال تلك القوّة، فيقال: حَفِظْتُ كذا حِفْظاً، ثمّ يستعمل في كلّ تفقّد وتعهّد ورعاية. وحفظ القرآن: إذا وعاه على ظهر قلبه».

### 

# أهمّيّة الحفظ

حددّ أهدافك من حفظ النصوص القرآنيّة، والرويات الشريفة، والخطب الحسينيّة.

# أهمّيّة الحفظ

يحتاج الخطيب إلى كثرة الاطّلاع والمعرفة من جهة، وإلى **حفظ أهمّ ما يقرأه** من جهةٍ أخرى. وقد قال الخليل بن أحمد الفراهيديّ **: «تكثّر من العلم لتعرف، وتقلّل منه لتحفظ».**

وكلّما ازداد المخزون الثقافيّ عند الخطيب أو المبلّغ، ازدادت قدرته على اكتساب ثقة الناس الذين يستمعون لكلماته، وعلى الارتجال في الموعظة.

عن الإمام أبي عبد اللَّه (ع) عن آبائه (ع) أنّه قال: «جاء رجلٌ إلى رسول اللَّه (ص) فقال: يا رسول اللَّه، ما العلم؟ قال: الإنصات، قال: ثم مه؟ قال: الاستماع، قال: ثم مه؟ قال: الحفظ، قال: ثم مه؟ قال: العمل به، قال: ثم مه، يا رسول اللَّه؟ قال: «نشره».

# ثواب الحفظ وفضله في الروايات

|  |
| --- |
| **عمل فرديّ** |

أذكر حديثًا في فضل الحفظ وثوابه.

# ثواب الحفظ وفضله في الروايات

|  |  |
| --- | --- |
| **الثواب والأجر** | **الشاهد الروائيّ** |
| **نيل درجة الفقاهة والعلم في الآخرة** | **عَنْ رَسُولُ اللَّهِ (ص):‏ «مَنْ‏ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً ينْتَفِعُونَ بِهَا في أمر دينهم، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً»**.  وقال (ص): **«مَنْ‏ حَفِظَ عَنِّي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً فِي أَمْرِ دِينِهِ، يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً»**. |
| **رفع العذاب عنه** | عن الإمام الصَّادِقِ (ع): **«مَنْ‏ حَفِظَ مِنْ شِيعَتِنَا أَرْبَعِينَ حَدِيثاً بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِماً فَقِيهاً وَلَمْ يُعَذِّبْهُ»**.  وعنه (ع) أيضًا: **«إقرَأُوا القُرآنَ واستَظهِروه؛ فإنَّ اللهَ لا يُعَذّبُ قلبَاً وعَى الْقرآن»**. |
| **الفوز بالجنّة والشفاعة** | عن الإمام الصادق (عليه السّلام**:( «مَن استَظْهَرَ القرآن، وحفِظه، وأحلّ حلالَه، وحرَّم حرامَه، أدخلَه الله به الجنّة، وشفّعه في عشرةٍ من أهل بيته، كلّهم قد وجبَ له النّار»**. |
| **مضاعفة الأجر لمن يجد مشقّة في الحفظ** | عن الإمام الصّادق (ع): **«إنّ الذي يعالجُ القرآن ليحفَظَه بمشقّة مِنهُ، وقِلّة حِفظه، له أجران»**. |